

الأصول في النحو

وقالَ : وتقول في مثلِ (قَصْعَةٌ) مِنَ الواوِ وَيَّةٌ لِأَنَّ زَّهً لا تجتمعُ ثلاثُ واوٍ وكانَ أصلُها (وَوَّةٌ) وإنَّ شئتَ قلتَ : أَوْوَّةٌ فجعلتَ الأُولى همزةً وكُلَّ مذهبٌ .

قالَ : إلاَّ أَنَّ الأُولى أقواهما لأنَّ موضعَ العينِ إنَّ كانَ ياءً فَلا بُدَّ مِنَ (وَيَّةٌ) إلاَّ أَنَّ النحويين لا يجعلونَ الألفَ التي في (واوٍ) إلاَّ واواً .
قالَ : وما أَعلمهُ إلاَّ أَعَدَّ الوجهينِ وهُم يصغرونَ (واواً) أَوْيَّةً .
قالَ : وإِنَّ ما جازَ أَنَّ أَبنيَ مِنَ واوٍ اسماً لأنَّ الواوَ اسمٌ ولا يجوزُ أنْ أبنيَ مِنْها فِعْلاً وذكرَ بعدَ هذا كيفَ يُبنى مِنَ التامِّ مثلُ المنقوصِ المحذوفِ .
قالَ أبو بكرُ : وهذا لا يجوزُ عندي ولا دُرْبَةٌ فيه لِأَنَّ الحذفَ ليسَ بعملٍ ولكني أَذكرُ ما قالَ .

قالَ : وَيُبنى من رَأَيْتُ مثلُ (شَاةٌ) رَاةٌ قالَ : ومثلُها مِنَ القولِ : قَاةٌ وَمِنَ البيعِ : بَاةٌ وضعَّه مع ذلكَ